
مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٢٧)
تموز
٢٠٢١

أصدقائي! ما أجملَ الأوقاتَ الصيفيّة، التي نُمضيها مع أصدقائنا، ومع ألعابنا الجميلة وعوالمها الساحرة! مع الألعاب نُبحِرُ إلى عالَمِ الخيال والحكايات، نتحدّث، ونَضحكُ معها، ونجدُ حلولاً لمُشكِلاتنا، ونُمضي أَسْعدَ الأوقات...

لكنْ هُناكَ سؤالٌ يدورُ في رأسي: ماذا عن الأطفال الذين لا يملكون ألعاباً؟ هل سيَجْلسونَ هكذا دونَ أن يفعلوا شيئاً؟! بالتأكيد لا، فإن لم يكنْ لديّ لعبةٌ جميلة فسأصنَعُ واحدةً بأدواتٍ بسيطة جداً، وإن لم أنجح في صُنعها فسأتعلّم، وأحاولُ مرةً تلوَ الأُخرى، حتى أنجحَ في صُنعِ لعبةٍ لي ولأختي ولصديقي.

وأنتم أصدقائي! هل جرّبتُم صُنعَ الألعاب؟
ما رأيكم في أن تُحاولوا؟
أنتظرُ إنجازاتكم الجميلة.



صديقتكم شامة...



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوِّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. ثائر زين الدين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

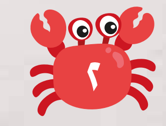
أمين التحرير
منهال الغضبان

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com





رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب



قصة: أمينة الزعبي
رسوم: آمنة محنّاية

زرافةٌ وتحتاجُ إلى سُلَّم!

يا تُرى! ماذا ستفعلُ الزرافةُ بالسُّلّم؟
تساءلت الحيواناتُ بعد أن شاهدت الزرافةَ، وهي تحمل سُلّماً خشبياً بطولها.
لحقت الحيواناتُ بالزرافة، وراقبتها من بعيد لتعرف ما الذي تريد فِعلَهُ بالسُّلّم، فهي لا تحتاجُ إليه لأنّ طولَ عنقها يفوقُ طولَهُ!

- لماذا تحملينَ السُّلّم يا زرافة؟

أجابت الزرافة: اقتربَ عيد ميلادي، وأريدُ تعليقَ حبل الزينة على الشجرة.

- لكنَّ عيدَ ميلادك قد مرّ منذ أسبوع يا زرافة!

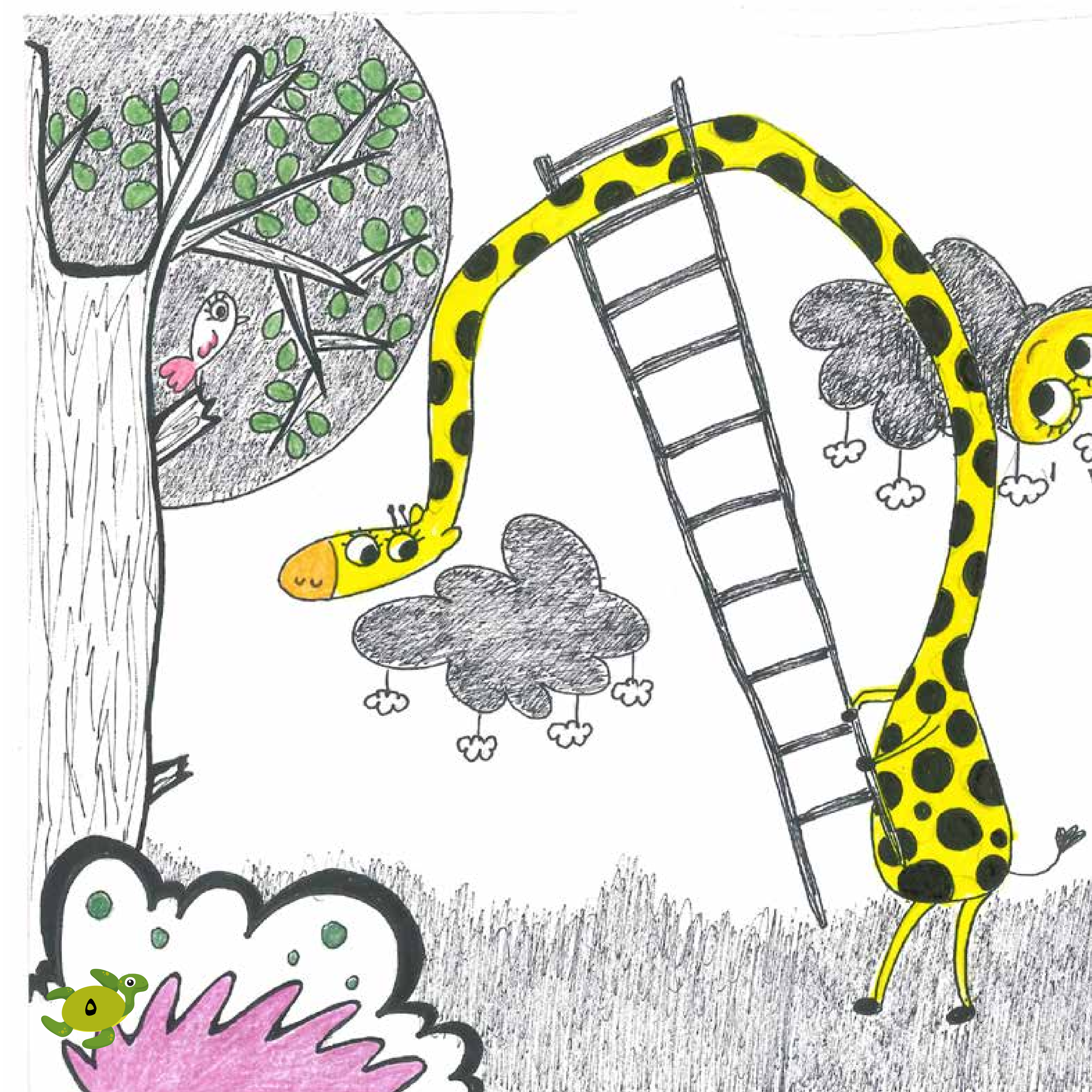
قالت الزرافة: آه. صحيح! يبدو أنني نسيت. أريد السُّلّم لتنظيف سقف المنزل.

- لكنَّ الجوّ ممتلئٌ بالغبار والأمطار، وليس ملائماً للتنظيف أبداً كما ترين!

قالت الزرافة: حسناً، لن أنظّفَ المنزل اليوم. أريد السُّلَّم كي أُطعمَ أفراخ العصفور في العُشّ.

- لكنَّ العصفورةَ الأمّ أتت بالطعام لصغارها!

قالت الزرافةُ بخجل: حسناً! يبدو أنَّ عليَّ قولَ الحقيقة. أريدُ السُّلّم كي أجلبَ الكرةَ العالقة أعلى الشجرة، فأنا لا أستطيعُ رفعَ رقبتي بسبب جلوسي مع ألعاب الهاتف المحمول مُدّةً طويلة. لقد كنتُ أستطيعُ جلبَ الكُرة بسهولة، ومن غير سُلّم، لكنْ يبدو أنّ الهاتفَ المحمول هو المسؤولُ عن كلّ ما حدث.

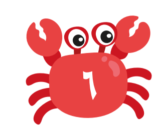


شعر
شامة

شعر: محمد جمال عمرو
رسوم: لجينة الأصيل

جاءَ الصَّيف

قالتْ «شامُ»:
حَرٌّ، حَرٌّ، لَستُ أنامُ!
يَتَبَخَّرُ ماءٌ
في السّيْلْ
والشَّمسُ تَغْفو
في اللّيلْ
وقفَتْ في الشُّبّاكِ
حَمامَةْ
نادَتني:
شامَةْ
يا شامَةْ
لا ..لا تَنْسَي
أنَّ الصَّيْفْ
يأتينا حُلْواً
كالطَّيْفْ
تَرقُبُهُ كُلُّ الأشجارْ
كي تَنْضجَ فيها الأثمارْ





الفُسيفساء... المُكعّبات الساحرة



قصة: مجد حجازي
رسوم: عدوية ديوب

سأزور اليوم صديقي ياقوت لأرى كيف يقضي وقته في العطلة الصيفية.

- مرحباً ياقوت! كيف حالك أنتَ وعصفورك الأصفر؟ ماذا تفعل؟ وما هذه المكعبات الحجرية الملوّنة التي تلعب بها؟

- أهلاً شامة! أصنع لوحة فُسيفساء.

يُردِّدُ العصفورُ الأصفر: فسفس، فاء فاء... فسيفساء!

- فسيفساء! وماذا تعني هذه الكلمة؟

- صديقتي شامة! الفسيفساء فنٌّ وحرفةٌ قديمة، كان الأجداد يزيّنون بها أرضيّات المساجد والكنائس والقصور والحمّامات وجدرانها وأسقفها. انظري! إنّها مُكعّبات ملوّنة صغيرة من الحجر أو الرخام أو الزّجاج، تُجمَعُ على شكل زخارف نباتية أو صور لحيوانات وأشجار وأنهار وأبنية، كما أنّهم كانوا يصوّرون بعضَ القِصص التاريخية المهمة، ويكتبون أسماء أبطالها فوق الشخصيات المرسومة للتعريف بهم.

- يا سلام! يا سلام! ياقوت! الآن تذكرت! لقد شاهدتُ مثل هذه اللوحات على جدران الجامع الأموي بدمشق.

- أحسنتِ يا شامة! تلك الفسيفساء لا يمكن نسيانها، وغيرها كثير من الأمثلة المنتشرة في وطننا سورية.

- ياقوت يا صديقي! كم هو جميل ذلك الفن الذي أتقنه الأجداد، وأبدعوا فيه! أُريدُ أن أتعلّم مثلك كيفية صناعة الفسيفساء، فهذا الفن ينبغي لنا أن نحافظ عليه.

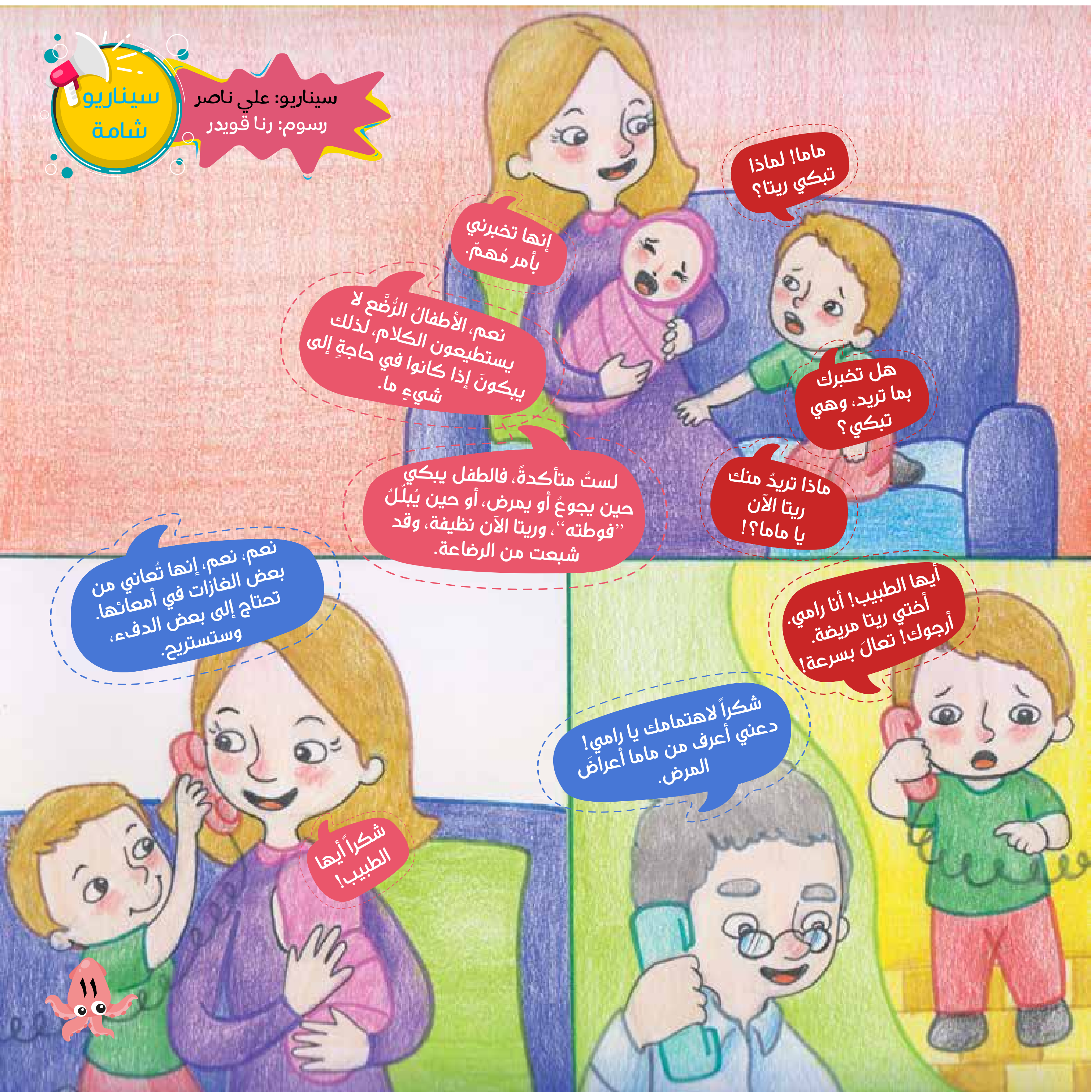
- شامة! تعالي لنرسم صورَتَك، ونكتب اسمك فوقها بطريقة فن الفسيفساء! ما رأيك؟

- ياقوت! شكراً أيها الصديق العزيز! هيا بنا!





رامي وريتا
ماما! ماما! ريتا أخبرتني بسِرٍّ. قالت إنها ستخرج من بطنك قريباً لكي تلعبَ معي.
نعم، يا بُنيّ! ستخرج قريباً.
هل ستساعدُ ريتا في الخروج من بطن ماما أيها الطبيب؟
بالتأكيد يا رامي! بعد أقلّ من ساعة سترى أُختَك.
شكراً أيها الطبيب! أنا أحبُّك.
وأنا أحبُّكَ أيضاً، وأحبُّ الأطفال جميعاً.


سيناريو شامة
سيناريو: علي ناصر
رسوم: رنا قويدر
ماما! لماذا تبكي ريتا؟
إنها تخبرني بأمر مُهمّ.
هل تخبرك بما تريد، وهي تبكي؟
نعم، الأطفالُ الرُّضَّع لا يستطيعون الكلام، لذلك يبكونَ إذا كانوا في حاجةٍ إلى شيءٍ ما.
ماذا تريدُ منك ريتا الآن يا ماما؟!
لستُ متأكدةً، فالطفل يبكي حين يجوعُ أو يمرض، أو حين يُبلّلُ "فوطته"، وريتا الآن نظيفة، وقد شبعت من الرضاعة.
أيها الطبيب! أنا رامي. أختي ريتا مريضة. أرجوك! تعالَ بسرعة!
شكراً لاهتمامك يا رامي! دعني أعرف من ماما أعراضَ المرض.
نعم، نعم، إنها تُعاني من بعض الغازات في أمعائها. تحتاج إلى بعض الدفء، وستستريح.
شكراً أيها الطبيب!



قصة: حسان زموري/ الجزائر
رسوم: ريم عسكري

لعبةُ «الحجلة»

اسمي سلمى. أحبُّ أن ألعبَ لعبةَ «الحجلة» مع بناتِ حيِّي الصّغير.

نرسمُ المُربّعات على الأرض بقطعة طباشير.

هل تعرفونَ شكلَ المُربّع؟

نُرقّمُ المُربّعات من واحد إلى عشرة. هل تعرفونَ العدَّ من واحد إلى عشرة؟

أقفُ على رِجْلٍ واحدة، وأتوازَن. أرمي الحجرَ في المُربّع المناسب، ثمّ أبدأُ القفزَ من المُربّع الأوّل إلى المُربّع الأخير.

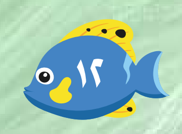
أحذرُ أن أضعَ قدمي على الخطوط بينَ المُربّعات كي لا أخسَر.

حينَ ألعبُ «الحجلة» أشعرُ كأنّني فراشةٌ لها
جناحانِ من حرير.

أقفزُ، وأُغنّي كما لو أنّني عصفورٌ صغير.

نلعبُ، نحنُ بنات الجيران، ونُغنّي مع زقزقة العصافير.

نلعبُ نلعب، حتّى نتعب، ثمّ نعودُ مساءً إلى
دفء المنزل والسّرير.






ماذا يحدثُ في
هذه اللوحة؟
ما رأيك في أن
أقرأ لك قصة؟
ما بك يا جدي؟
لا شيء... أشعر
بالملل.
هل شربت دواءك
اليوم يا جدي؟
١٤


ما رأيك في أنْ تلعب معنا؟
هيّا نجرّب!
كيف سنصنع منزلاً يا جدي؟
أريدُ مدرسة أيضاً!

الخروفُ والفراشة



انطلقت الفراشةُ تطير بخفّة وسعادة، فقد استمتعت برحلتها إلى حقول القطن الأبيض الممتدة الواسعة التي أحبّتها كثيراً، أمّا الآن، فهي في مكان جديد، أرض منبسطة فيها حيواناتٌ تأكلُ وتأكل وتأكل، تنتشرُ هنا وهناك، وهي تتنقّلُ ببطء شديد.

تقترب الفراشة بحذر من أحد هذه الحيوانات، وتسأله: من أنت؟

يجيبها، وهو لا يزال يأكل: أنا الخروف.



تستغربُ الفراشة كثيراً، فقد رأت في طريقها الخيولَ الرشيقة السريعة، والقنفذ ذا الأشواك، والخنافسَ السُّود والملوّنة، وضبعاً يتجوّل قُربَ الكهوف الصخرية، لكنّها المرة الأولى التي ترى فيها كائناً آخر لا يشبه ما رأت، فتقول له:

أراك تأكلُ بنهم شديد، كأنك لا تتحرك!

ينظر إليها الخروفُ بدهشة، فتكمل الفراشةُ قائلةً:

أنت أبيض اللون، كصديقتي شُجيرة القطن، وهي مثلك نهمةٌ تشرب كثيراً من المياه، لكنها نبتةٌ مفيدة. هل تعلم أن البشر ينسجون من قطنها ثيابهم؟

يقول الخروف:

أنا أيضاً مفيد، فالبشر يجزّون صوفي، ويُحوّلونه إلى ملابس يرتدونها في فصل الشتاء البارد، كالسترات والجوارب والقبّعات والقفّازات.

تتخيّل الفراشة كمّية الملابس المفيدة التي ستُصنَع من صوف ما حولَها من خراف في هذا المكان، فتُتابع طيرانَها بسعادة كي تخبرَ الجميعَ بهذه المعلومات المفيدة.


كيف أُمضي فصلَ الصّيف؟
أتصلُ بجدتي.
أُشاغِب.
ألعبُ كُرةَ القدَم.
أقرَأُ مَجلّة شامة.
شامة
١٨


هيّا نكتشف الفوارق بين اللوحتين
رسوم: زبيدة الطلّاع
تسالي
شامة
١٩



أمجد وفقاعاتُ الصّابون

جلسَ الطِّفلُ الجميل أمجد في حديقة المنزل يلعبُ لعبةَ فقاعات الصابون. حرّك حلقةَ البلاستيك في محلول الصابون، ونفخَ فيها، فخرجت فقاعةٌ صغيرة، وقفت على قميصه، وخاطبته بحُبّ:

لا تحزن! أنا بحجم بيضة طائر النحلة الطنّان، أصغر طائر في العالم، ويرفُّ في الدقيقة أكثر من أربعة آلاف رفّة.

قالت ذلك، وتلاشت، فابتسم أمجد، ونفخ في الحلقة مُجدّداً، فتشكّلت فقاعةٌ أكبر سقطت على بنطاله، وقالت:

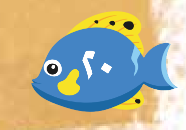
أمجد! أتعلم أنني بحجم بيضة طائر الكناري المتميّز بصوته الأجمل في العالم؟!

ثمّ تلاشت. أعاد النفخ، فخرجت فقاعةٌ أكبر ممّا سبق. خاطبها فرحاً:

أنت بحجم بيضة الدجاجة، التي تحتاجُ إلى واحد وعشرين يوماً لتفقسَ، ويخرجَ الفرخُ منها.

وفتح راحته، فتوقّفت عليها، ثم تلاشت، فحرّك الحلقةَ جيداً، ونفخ، فتشكّلت فقاعةٌ كبيرة جداً، وراحت تُخاطبُه:

أمّا أنا فبحجم بيضة النعامة أكبر وأثقل طائر في العالم. لا يطير، بل يجري بسرعة الحصان.





ومسّت أنفَهُ، فتناثر رذاذُها على وجهه، فضحكَ أمجد مُعجَباً، وقد علم أنَّ لكلِّ شيءٍ ما يُميّزه، صَغُرَ حجمُهُ أم كَبُر.



مرحباً يا أصدقائي! لقد عدتُ منذ قليل من جولتي اليوميّة في البحار والمحيطات، فأنا كائنٌ بحريّ، وفي أثناء جولتي قابَلتُ الأسماكَ التي عبّرت عن إعجابها بأطرافي، انظروا إليها!



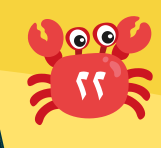
عجائبُ الأخطبوط

حِيَلٌ للاختباء...

لا أمتلك هيكلاً عظميّاً، فجسمي رخوٌ جداً، ويساعدني في الاختباء مهما كانَ المكانُ ضيّقاً.

سأخبركم بسرٍّ جديد! أنا قادرٌ على الاختفاء وتغيير لوني لأخدع أعدائي، فتارةً يكونُ لوني كلونِ صخرة، وتارةً أُخرى يكونُ كلونِ سمكة.

حينَ أتعرّضُ للخطر أنفثُ غيمةً من الحبر في وُجوهِ أعدائي، وأهرب.



إعداد: ميس العاني



هل تعلمونَ ما يجعلني نشيطاً في الحركة يا أطفال؟
إنّه قلبي، بل إنها ثلاثةُ قلوب، اثنان منها مُتخصّصان في ضخّ الدم إلى الخياشيم، والقلبُ الثالث يضخّ الدّم إلى أجزاء الجسم المختلفة.

قُدراتٌ سحريّة!
إذا فُصِلَت عنّي إحدى أذرُعي فستنمو واحدةٌ جديدة مكانها.
هل تُصدّقونَ ذلك؟!



أصدقائي! لا يزالُ في حياتي، أنا الأخطبوط، مزيدٌ من الأسرار والعجائب. ما رأيكم في أن تبحثوا عنها بأنفسكم؟

قصص شامة

قصة: بيندو جوبتا
ترجمة: كاتبة كاتبة
رسوم: صباح كلا

الخروفُ يجدُ حلّاً لمشكلته

ذاتَ مساء، عادت الخرافُ بسعادةٍ إلى الحظيرة إلّا خروفاً واحداً اسمه (ماتكو)!

كان (ماتكو) سميناً، ولا يستطيع المرور عبرَ البوّابة الجديدة للمزرعة.

مضى أسبوعٌ كامل، وهو ينام وحيداً في الخارج.

قالَ (ماتكو): هذا ليس عدلاً.

قالَ الخروفُ الذي يمارسُ اليوغا لـ(ماتكو):

مارسِ اليوغا! ستُساعدُكَ في إنقاصِ وزنك، وبهذهِ الطريقة يُمكنُكَ عبورُ البوّابة.

في اليوم التالي، بدأ (ماتكو) بممارسة اليوغا.

مرّتْ أيامٌ، لكنَّ (ماتكو) لا يزالُ سميناً جداً، ولا يمكنُهُ عبورُ البوّابة.

قالَ لهُ الخروفُ العدّاء:

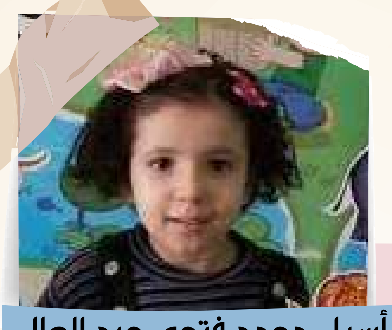
هروِلْ! بهذه الطريقة ستفقدُ وزنَك الزائد، وستتمكّنُ من المرور عبرَ البوّابة.

راح (ماتكو) يجري ساعةً كلّ يوم، لكنّه لا يزالُ أكبرَ من أن يمرَّ عبرَ البوّابة.



قالَ لهُ الخروفُ السبَّاح:
مارسِ السّباحة! ستُساعدُكَ في إنقاص الوزن، وبذلكَ يمكنُكَ المرورُ عبرَ البوّابة.
بدأ (ماتكو) بممارسة السِّباحة، لكنّهُ لا يزالُ أكبرَ من أن يمرَّ عبرَ البوّابة.
وقفَ الخروفُ (بوني) أمامَ (ماتكو)، وقال: اركب الدّرّاجة، وستفقدُ الوزن.
قالَ (ماتكو): كفى! أُريدُ دخولَ الحظيرة.
فكّرَ (ماتكو) طويلاً، ثمّ انطلَقَ.
بعدَ بضعِ ساعات، عادَ إلى المزرعة، وكانت لديهِ فكرةٌ في ذهنِه، وأدواتٌ في يديه.
في صباح اليوم التالي، استيقظَ (ماتكو) في حظيرتِهِ المفضّلة.
لم تُصدّقِ الخرافُ الأُخرى ذلك.
ثَغَتِ الخرافُ: لكنّكَ لم تخسرْ غراماً واحداً! كيفَ تمكّنتَ من دخول المزرعة؟
أجابَ (ماتكو) بابتسامةٍ عريضة: أوه، لقد وسّعتُ البوّابةَ قليلاً.
أنا في صحّةٍ جيّدة، وسأمارسُ الرياضةَ داخلَ المزرعة
على مهلٍ بعدَ أن حُلّتْ مُشكلتي الأساسيّة.

يومياتي


أسيل محمد فتحي عبد العال
الصف الأول الابتدائي





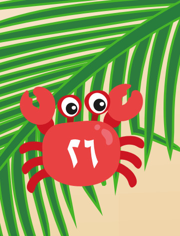
نصائح ثمينة

كانت أختي نور تقضي مُعظَم وقتها أمام التلفاز.
وفي لعب الألعاب الإلكترونية على هاتف أمي.
في الإجازة الصيفية، احمرّت عينا نور، وكادت تبكي كثيراً من الألم، أَخَذَ أبي نور إلى الطبيبة، ففحصت عينيها، قالت الطبيبة:
«يا نور لا تُشاهِدي التلفاز كثيراً، وكوني على مسافة بعيدَةٍ من شاشتِه، وكذلك الألعاب الإلكترونية الضّارة».
وكَتَبَتْ لها الدواء. أحضر أبي الدّواء من الصيدلية، وأصبَحَتْ نور في صحّةٍ جيّدة بعد أن تَرَكَت الهاتِفَ والتلفاز، ثم أخذنا أبي أنا ونور إلى الحديقة القريبة من المنزل. كانت في الحديقة مكتبة مُذهلة.
قال أبي: «يا نور ويا أسيل اقضيا الوقتَ في عملٍ نافِعٍ كالقراءة والرسم في المكتبة».
وكانت أمي تهتمّ بالغِذاء النّافع لنا كالأسماك والدّجاج والخضراوات والفاكهة. صِرتُ أنا ونور نقضي الإجازة في الرّسم والقراءة، واشتركنا في مسابقاتٍ، وفُزنا، وشكرنا أبي وأمي.


رقية عبد الكريم
عمري ٩ سنوات


زين مهند مخيص
عمري ٩ سنوات


حلا مهند مخيص
عمري ٧ سنوات



أنا أخاف المرتفعات

جوري طفلة صغيرة تخاف من المرتفعات بشكل كبير
أما أختها ميرا لا تخاف وكانت دائماً تشجعها على أن
لا تخاف

وتكبر بـ الصعود إلى أماكن مرتفعة وتقرأ لها قصص
التي تعلمها أن لا تخاف حتى اكتسبت معلومة وهي كيف الصعود

إلى الأعلى يجب علينا أن لا ننظر إلى الأسفل وفي ذات يوم
ذهبت جوري مع عائلتها إلى مدينة الملاهي حيث يوجد
فيها الألعاب

الضخمة والكبيرة والمرتفعة قالت ميرا لجوري تعالي
نلعب بهذه الأرجوحة الكبيرة والعالية وحاولي أن
لا تنظري إلى الأسفل

وتمسكي جيداً خافت جوري في البداية من تلك المغامرة
لكن ميرا صبّرتها وأقنعتها وصعدا معاً على الأرجوحة
جلست جوري

بجانب أختها وهي ترتجف من الخوف وما إن بدأت الأرجوحة
بالاهتزاز تذكرت جوري المعلومة ونظرت إلى الأعلى
وتمسكت ميراً

حتى بدأ الخوف يتسرب تدريجياً شيئاً فشيئاً وفرحت جداً
بأنها تغلبت على خوفها وأصبحت تريد المزيد من

هذه الألعاب وشكرت ميرا كثيراً على هذه النصيحة
وتعلمت شيئاً مهماً بأنه مهما كان الأمر صعباً يجب
التعلم والمحاولة

ميرا التراس





ثمن العدد: ١٠٠ ل.س.

رسوم الغلاف: دعاء الزهيري